أسباب سياسية وراء القرار... إلغاء السوبر التركي لكرة القدم

أزمة كبيرة تسببت في إلغاء مباراة كأس السوبر التركي، والتي كانت من المفترض أن تقام في السعودية، الجمعة، بين فريقي جالطة سراي وفنربخشة.

وكان من المفترض أن تقام مباراة كأس السوبر التركي بين جالطة سراي وفنربخشة، اليوم الجمعة، على ملعب الأول بارك، في الثامنة إلا الربع مساءً بتوقيت القاهرة، التاسعة إلا الربع مساءً بتوقيت مكة المكرمة.

وأثناء انتظار الجميع مباراة كأس السوبر التركي ووصول بعثة الفريقين، لم تصل حافلتا فريق فنربخشة وكذلك جالطة سراي، وانتشرت تقارير تفيد بإلغاء المباراة.

وبينما تأخر وصول الفريقين، عُقد اجتماع عاجل بين الاتحادين السعودي والتركي لكرة القدم، لمناقشة أمر لعب المباراة في موعدها من عدمه، حسب ما ذكرت صحيفة "الرياضية" السعودية.

وحسب ما ذكر الصحفي التركي الشهير ياجز سابونجوجلو، عبر حسابه الشخصي على منصة "إكس" (تويتر سابقا)، فإنه تم إلغاء المباراة بشكل نهائي، معلقًا: "إلغاء كأس السوبر التركي، عودة فنربخشة وجالطة سراي إلى المنزل".

وبحسب ما ذكرت تقارير صحفية، فإن السبب في ذلك هو رفض عزف النشيد وحمل لافتة خاصة بمؤسس الدولة التركية مصطفى كمال أتاتورك، وهو الأمر الذي لم تقبله السلطات السعودية.

وذكرت وسائل إعلام تركية، أن مسؤولين سعوديين رفضوا هذا الطلب دون أن تتضح الأسباب.

وتتزامن المباراة مع المئوية الأولى لتأسيس تركيا العلمانية.

وقالت تقارير إخبارية أيضا أن المنظمين لن يسمحوا بعزف النشيد الوطني ورفع العلم التركي في النهائي، لكن اتحاد الكرة في تركيا أوضح في وقت سابق أنهما سيكونان موجودين.

ولم يصدر الناديان أو الاتحاد التركي أو السعودي أي بيان رسمي بشأن المباراة.

وأقيم السوبر التركي خارج البلاد في 4 مناسبات سابقة بين ألمانيا وقطر.

ويعد جالاتاسراي بطل الدوري التركي وفنربخشة بطل كأس تركيا، وسبق وأن ألتقيا يوم الأحد الماضي في قمة الدوري التركي وانتهت بالتعادل السلبي.

يذكر أن المملكة تستعد لاستضافة السوبر الإيطالي والإسباني في يناير/كانون الثاني المقبل.